



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 10-2 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العادية السابعة عشرة

روما، 18-22 فبراير/شباط 2019

حالة تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

بيان المحتويات

الفقرات

- أولاً- المقدمة 1-2
- ثانياً- متابعة خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها 3-30
- ثالثاً- التوجيهات المطلوبة 31



CGRFA 17

MY601/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً - المقدمة

1- نظرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها العادية الرابعة عشرة المعقودة في أبريل/نيسان 2013، في مشروع أولويات العمل الاستراتيجية بشأن الموارد الوراثية الحرجية ووافقت عليها باعتبارها خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (خطة العمل العالمية).¹ وبعد ذلك، اعتمد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) خطة العمل العالمية في دورته الثامنة والثلاثين المعقودة في يونيو/حزيران 2013.² ووافقت الهيئة، في دورتها العادية الخامسة عشرة التي انعقدت في يناير/كانون الثاني 2015، على الاستراتيجية الخاصة بتنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (الاستراتيجية التنفيذية).³

2- تلخص هذه الوثيقة الأنشطة التي اضطلعت بها المنظمة بالتعاون مع شركائها في إطار متابعة خطة العمل العالمية، منذ الدورة العادية السادسة عشرة للهيئة في فبراير/شباط 2017. وتشمل هذه الأنشطة على وجه التحديد إعداد التقرير الأول عن خطة العمل العالمية ووضع الخطوط التوجيهية الطوعية لإعداد استراتيجية وطنية للموارد الوراثية الحرجية ومشروع استراتيجية تمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية.

ثانياً - متابعة خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية

واستخدامها المستدام وتنميتها

رصد تنفيذ خطة العمل العالمية

3- اعتمدت الهيئة في دورتها العادية السادسة عشرة الغايات والمؤشرات وأدوات التحقق للموارد الوراثية الحرجية التي ستستخدم كأدوات تقييم لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية.⁴ وطلبت الهيئة من المنظمة إعداد مشروع خطوط توجيهية لإعداد التقارير المحلية القطرية بالإضافة إلى خطوط توجيهية لرفع التقارير موجهة للشبكات الإقليمية والمنظمات الدولية. وكذلك طلبت الهيئة من المنظمة تجنّب ازدواجية الالتزامات الخاصة بإعداد التقارير القائمة في مجال الموارد الوراثية النباتية في إطار النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية (النظام العالمي).⁵ وشجعت الهيئة البلدان على الاستعداد لجمع المعلومات والبيانات، حسب الاقتضاء، لتيسير تقديم تقاريرها المحلية القطرية الأولى في الوقت المناسب.⁶

4- وفي مطلع عام 2017، أعدت المنظمة مشروع الخطوط التوجيهية بما يشمل استبياناً ومسرداً للمصطلحات الفنية لغرض تقديم التقارير المحلية القطرية، مع مراعاة الالتزامات الخاصة بإعداد التقارير للنظام العالمي. وعلى النحو

¹ الفقرة 52 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report.

² الفقرة 77 من الوثيقة C 2013/REP

³ المرفق هاء بالوثيقة CGRFA-15/15/Report.

⁴ الفقرة 74 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report.

⁵ النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة <http://www.fao.org/wiews/ar/>

⁶ الفقرة 75 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report.

الذي طلبته الهيئة⁷ في مارس/آذار 2017، قامت المنظمة بالتشاور مع جماعة العمل وجهات الاتصال الوطنية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية، حول مشروع الخطوط التوجيهية وذلك عن طريق الوسائل الإلكترونية، وقد تلقت ردوداً من 11 بلداً.⁸ وعرضت المنظمة أيضاً الخطوط التوجيهية الخاصة بإعداد التقارير وعملية رفع التقارير خلال حلقات عمل إقليمية واجتماعات أخرى تم عقدها في سياق برنامج الموارد الوراثية الحرجية في آسيا والمحيط الهادئ (كوالالمبور، ماليزيا، 21 مارس/آذار 2017)، ونظام المعلومات الأوروبي بشأن الموارد الوراثية الحرجية (روما، إيطاليا، 5 أبريل/نيسان 2017)، وبرنامج الموارد الوراثية الحرجية الأوروبي (أمستردام، هولندا، من 30 مايو/أيار إلى 2 يونيو/حزيران 2017) وجماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحرجية في هيئة غابات أمريكا الشمالية (بروفو، الولايات المتحدة الأمريكية، من 23 إلى 27 أكتوبر/تشرين الأول 2017).

5- وقامت المنظمة، بموجب الرسالة الدورية للحكومات C/CBD-7 المؤرخة 22 مايو/أيار 2017،⁹ بدعوة الأعضاء إلى تقديم التقارير المرحلية القطرية عن تنفيذ خطة العمل العالمية بحلول 31 ديسمبر/كانون الأول 2017. وكان بإمكان البلدان رفع التقارير عبر نظام للإبلاغ عبر الإنترنت باستكمال الاستبيان المتاح على منصة Open Foris. وبغرض تسهيل الإجابة عن الأسئلة المرتبطة بأنواع محددة، تم تنقيح قائمة الأنواع المبلغ عنها سابقاً والواردة في التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم من أجل إظهار التغييرات الأخيرة في التصنيف واستبعاد أنواع الشجيرات الصغيرة التي لا تعتبر "موارد وراثية حرجية" إلا بصورة هامشية. وقد أدرجت القائمة المحدثة التي تشمل 6 600 نوع تقريباً، في نظام الإبلاغ على الإنترنت.

6- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2017، تم تزويد 90 جهة اتصال وطنية معنية بالموارد الوراثية الحرجية باسم مستخدم وكلمة مرور لتتمكن من الولوج إلى نظام الإبلاغ على الإنترنت. وخلال عملية الإبلاغ، قدمت الأمانة لجهات الاتصال الوطنية، عند الطلب، الدعم الفني في ما يتعلق باستخدام نظام الإبلاغ عبر الإنترنت. وكذلك، كان بإمكان جهات الاتصال الوطنية إضافة أنواع إلى قائمة الأنواع الواردة في نموذج الإبلاغ عن طريق إعلام الأمانة بها. واعتبر الاستبيان الذي تم استكماله على الإنترنت بالكامل بمثابة تقرير مرحلي قطري.

7- وفي أبريل/نيسان 2018، قدّم 38 بلداً بالإضافة إلى شبكة إقليمية واحدة تقارير مرحلية قطرية، فأعدت المنظمة استناداً إلى هذه التقارير، التقرير الأولي الأول عن عملية تنفيذ خطة العمل العالمية لعرضه على جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية (جماعة العمل) في دورتها الخامسة المعقودة في مايو/أيار 2018. وأخذت جماعة العمل علماً بالأنشطة التي أشير إليها وأشادت بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية. وأوصت بدعوة البلدان والشبكات الإقليمية والمنظمات الدولية المعنية التي لم تقدم تقاريرها المرحلية بعد، إلى القيام بذلك في موعد أقصاه 31 أغسطس/آب 2018. وأوصت جماعة العمل كذلك بعرض نسخة محدثة للتقرير الأول عن تنفيذ خطة العمل العالمية على الهيئة في دورتها القادمة لكي تنظر فيه.

⁷ الفقرة 75 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report.

⁸ أستراليا، البرازيل، تشيكيا، الدنمارك، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، المغرب، النرويج، السويد، الولايات المتحدة الأمريكية.

⁹ <http://www.fao.org/fileadmin/templates/nr/documents/CGRFA/News/bt555e.pdf>

8- واعتباراً من أكتوبر/تشرين الأول 2018، قدّمت مجموعة من 44 بلدًا التقارير المرحلية (أرمينيا، استراليا، بلغاريا، بوركينا فاسو، كندا، شيلي، الصين، كرواتيا، قبرص، التشيك، الدنمارك، الإكوادور، إستونيا، إسواتيني، فنلندا، فرنسا، جورجيا، ألمانيا، أيسلندا، الهند، آيرلندا، إيطاليا، اليابان، جمهورية كوريا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لبنان، ليتوانيا، لوكسمبورغ، مدغشقر، موريتانيا، المكسيك، المغرب، هولندا، النيجر، النرويج، بولندا، سري لانكا، اسبانيا، السويد، سويسرا، تايلاند، تركيا، الولايات المتحدة الأمريكية وفانواتو). ومن بين المنظمات الدولية المعنية، قدّمت المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي وحدها تقريرًا عن مساهماتها في تنفيذ خطة العمل العالمية بما يشمل أنشطة الشبكات الإقليمية الثلاث (برنامج الموارد الوراثية الحرجية في آسيا والمحيط الهادئ، وشبكة الموارد الوراثية الحرجية في أمريكا اللاتينية وبرنامج الموارد الوراثية الحرجية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى). ووردت مساهمات أيضاً من شبكة رابعة وهي البرنامج الأوروبي للموارد الوراثية الحرجية.

9- ويقدم التقرير الأول عن تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها،¹⁰ بالاستناد إلى التقارير المرحلية الإضافية التي تم تلقيها، معلومات مفصلة عن التقدم الذي أحرزته البلدان التي رفعت تقاريرها في مجال تنفيذ خطة العمل العالمية، ويظهر هذا التقرير مساهمات الشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والمنظمات الدولية ذات الصلة. وتعرض المرفقات بهذا التقرير الخطوط التوجيهية لإعداد التقارير المرحلية القطرية والخطوط التوجيهية للشبكات الإقليمية والمنظمات الدولية لرفع التقارير، على نحو ما طلبته الهيئة.

10- ويشير التقرير الأول عن عملية تنفيذ خطة العمل العالمية إلى أن معظم البلدان التي أعدت التقارير تمتلك سجلاً وطنياً للموارد الوراثية الحرجية (32 من بين 44 بلدًا) فضلاً عن برامج أو نظم وطنية للصون في الموقع الطبيعي وخارجه (38 بلدًا و32 بلدًا على التوالي). وبالمثل، تملك معظم البلدان برنامجًا وطنيًا خاصًا ببذور الأشجار (32 من بين 44 بلدًا). وفي ما يتعلق بنطاق آليات التنسيق الوطنية والاستراتيجيات الوطنية الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية، أفاد 27 بلدًا بوجود آليات تنسيق وطنية لديه فيما أفاد 26 بلدًا بأن لديه استراتيجية وطنية خاصة بالموارد الوراثية الحرجية. أما في ما يتعلق بحالة صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها وتنميتها، فقد أُدرج ما مجموعه 1 145 شجرة وأنواع خشبية أخرى في التقارير المرحلية القطرية.

الخطوط التوجيهية الطوعية لإعداد استراتيجية وطنية للموارد الوراثية الحرجية

11- طلبت الهيئة خلال دورتها الأخيرة من المنظمة إعداد خطوط توجيهية طوعية لوضع استراتيجية وطنية خاصة بالموارد الوراثية الحرجية، تماشياً مع المخطط المقترح¹¹ ومع مراعاة الخطوط التوجيهية الحالية لإعداد برامج وطنية للغابات وصياغة سياسة حرجية لتفادي ازدواجية العمل.¹²

¹⁰ الوثيقة CGRFA-17/19/10.2/Inf.1

¹¹ المرفق ألف بالوثيقة CGRFA-16/17/19

¹² الفقرة 73 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report.

12- ونظرت جماعة العمل خلال دورتها الخامسة في مشروع الخطوط التوجيهية الطوعية التي أعدتها المنظمة وطلبت من الأمانة دعوة جهات الاتصال الوطنية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والشبكات الإقليمية والمنظمات الدولية ذات الصلة بإبداء الملاحظات حول مشروع الخطوط التوجيهية الطوعية. وطلبت كذلك من الأمانة إعداد مشروع الخطوط التوجيهية الطوعية الموحد مع مراعاة ما ورد من تعليقات، لكي تنظر فيه الهيئة في دورتها الحالية. وقد تلقت جماعة العمل التعليقات و/أو التعقيبات من جهات الاتصال الوطنية لكل من أستراليا وشيلي وألمانيا والهند ومدغشقر والمكسيك وإسبانيا.

13- وتعرض الوثيقة المعنونة الصيغة المنقحة لمشروع الخطوط التوجيهية الطوعية لإعداد استراتيجية وطنية للموارد الوراثية الحرجية¹³ مشروع الخطوط التوجيهية لكي تنظر فيها الهيئة. وترمي الصيغة المنقحة لمشروع الخطوط التوجيهية إلى دعم البلدان في تنفيذ خطة العمل العالمية وتشجيع إدماج الموارد الوراثية الحرجية في سائر الصكوك والاستراتيجيات الوطنية ذات الصلة.

استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية

14- نظرت الهيئة، في دورتها الأخيرة، في التقدم المحرز في بلورة استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية.¹⁴ وطلبت الهيئة من المنظمة مواصلة التماس أموال من خارج الميزانية وبلورة استراتيجية التمويل لدعم البلدان في تنفيذ خطة العمل العالمية، وتشجيع الجهات المانحة على تقديم الدعم.¹⁵

15- وواصلت المنظمة استكشاف اهتمام مختلف الجهات المانحة في دعم تنفيذ خطة العمل العالمية، ولكنه لم يتم حتى الآن حشد أي أموال من خارج الميزانية لهذا الغرض بالتحديد. غير أنّ المنظمة قد دعمت تطوير مشاريع تقودها البلدان من شأنها معالجة مسائل واسعة النطاق والمساهمة في الوقت نفسه في تنفيذ خطة العمل العالمية. وفي الوقت الراهن، توفر المنظمة الدعم لبلدان عدّة¹⁶ لتنفيذ المشاريع التي يموّلها مرفق البيئة العالمية والتي تهدف إلى تعزيز الإدارة المستدامة للغابات أو إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية.

¹³ الوثيقة 3.CGRFA-17/19/10.2/Inf.

¹⁴ الفقرات 18-20 من الوثيقة 16/17/19.CGRFA.

¹⁵ الفقرة 73 من الوثيقة 16/17/Report.CGRFA.

¹⁶ إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية من أجل دعم قدرة المناظر الطبيعية وسبل العيش على الصمود في جمهورية أفريقيا الوسطى (2018-2022)؛ الإدارة المستدامة للغابات من أجل تعزيز قدرة الغابات على الصمود بوجه تغير المناخ في الصين (2016-2022)؛ إدارة الموارد الطبيعية المتكاملة والقائمة على المجتمع المحلي في فيجي (2018-2019)؛ الإدارة المستدامة للمناظر الطبيعية للإنتاج الخشبي من أجل صون التنوع البيولوجي في هايتي (2019-2023)؛ الدفع مقابل خدمات النظام الإيكولوجي من أجل دعم صون الغابات وسبل العيش المستدامة في موزامبيق (2017-2022)؛ عكس اتجاه إزالة الغابات وتدهورها في غابات صنوبر شيلغوزا التي يتّسم صونها بقيمة عالية في باكستان (2018-2021)؛ تعزيز التنوع البيولوجي وتدفعات النظام الإيكولوجي ومخزون الكربون من خلال الإدارة المستدامة للغابات وإصلاح أراضي الغابات المتدهورة في الفلبين (2018-2022)؛ إعادة المناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية لإتاحة وظائف النظم الإيكولوجية والتخفيف من حدة آثار تغير المناخ في جمهورية ساو تومي وبرنسيبي (2018-2023)؛ تعزيز الإدارة المستدامة للغابات وتحسين سبل العيش من خلال التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي وإعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية في سري لانكا (2018-2022)؛ الإدارة المستدامة للغابات في الجبال ومناطق الوديان في أوزبكستان (2018-2023).

16- وقد كُلف الصندوق الأخضر للمناخ المنظمة بإدارة مشاريعه، وقد تمت الموافقة مؤخرًا على اقتراحين اثنين لمشاريع الصندوق الأخضر للمناخ الواسعة النطاق في السلفادور وباراغواي،¹⁷ بما في ذلك الأنشطة ذات الصلة بالغابات. وعلاوة على ذلك، تدعم المنظمة حاليًا تطوير مشاريع للصندوق الأخضر للمناخ أصغر حجمًا في مجال التأهب في كل من بوركينا فاسو وجمهورية الكونغو وغينيا الاستوائية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية¹⁸ ليتمكن الصندوق من تعزيز مساهمة الغابات وسائر قطاعات استخدام الأراضي في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدة آثاره في هذه البلدان. وبالإضافة إلى ذلك، توفّر المنظمة الدعم لكل من تشاد وكوبا وغامبيا والسنغال والسودان في إعداد مقترحات مباشرة للصندوق الأخضر للمناخ بما يشمل الأنشطة المرتبطة بالغابات والعمل على الحد من الانبعاثات الناشئة عن التصحر وعن تدهور الغابات (المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها؛ بالإضافة إلى الإدارة المستدامة للغابات وصون مخزونات الكربون في الغابات وتعزيزه).

17- وكذلك، توفّر مشاريع وبرامج المنظمة الأخرى الدعم لتنفيذ خطة العمل العالمية. فتدعم المنظمة بفضل تمويل من النرويج، إنشاء مركز لبذور أشجار الغابات في لبنان.¹⁹ ومن خلال برنامج التعاون التقني، تقوم المنظمة بتعزيز قدرات معهد البحوث الحرجية في ميانمار ومساهمات قطاعات الزراعة في خطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في الهند.²⁰ وفي إطار مبادرة العمل لمكافحة التصحر،²¹ قامت المنظمة وشركاؤها بتعزيز النظم الوطنية لبذور أشجار الغابات في بوركينا فاسو وكينيا ومالي والنيجر. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2017، عقدت المنظمة وشركاؤها في مبادرة العمل لمكافحة التصحر، حلقة عمل إقليمية في نيامي، النيجر، من أجل تقييم الجهود المبذولة على نطاق واسع لاستصلاح الأراضي والتخطيط لها في 12 بلدًا من بين البلدان المشاركة في برنامج الجدار الأخضر العظيم في أفريقيا. وعلاوة على ذلك، واصلت آلية استصلاح الغابات والمناظر الطبيعية²² توفير الدعم لاستصلاح الأراضي المتدهورة في كمبوديا ولبنان وغواتيمالا وبيرو والفلبين ورواندا وأوغندا. وتسعى هذه الجهود المتزايدة إلى استكشاف سبل لتعزيز إنتاج مواد التكاثر الحرجية لتحقيق أهداف زراعة الأشجار الطموحة.

18- وواصلت المنظمة بلورة استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية من خلال مراعاة التطورات الأخيرة في الإطار العالمي للغابات، مثل اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2017 لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية من

¹⁷ الارتقاء بتدابير تنمية القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ في الممرّ الجاف في النظم الإيكولوجية الزراعية في السلفادور (2018-2023)؛ الفقر وإعادة التشجير والطاقة وتغير المناخ (باراغواي) (2019-2023).

¹⁸ تقييم الفرص المتاحة لقطاع الغابات واستخدام الأراضي في بوركينا فاسو لدعم التكيف مع تغير المناخ (2018-2019)؛ دعم مشروع الصندوق الأخضر للمناخ للكونغو في مجال التأهب لقطاع استخدام الأراضي والغابات (2018-2019)؛ الدعم التحضيري للهيئة الوطنية المعنية في غينيا الاستوائية للمشاركة مع الصندوق الأخضر للمناخ في المراحل المبكرة من العمل على الحد من الانبعاثات الناشئة عن التصحر وعن تدهور الغابات (2018-2019)؛ مشروع الصندوق الأخضر للمناخ لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في مجال التأهب للعمل على الحد من الانبعاثات الناشئة عن التصحر وعن تدهور الغابات (2018-2020).

¹⁹ إنشاء مركز لبذور أشجار الغابات في لبنان (2016-2018).

²⁰ تعزيز قدرات معهد البحوث الحرجية في ميانمار (2017-2019)؛ تعزيز مساهمات قطاع الزراعة والقطاعات المرتبطة بها في خطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في الهند (2008) وأهداف التنوع البيولوجي الوطنية (2017-2019).

²¹ <http://www.fao.org/in-action/action-against-desertification/en/>

²² <http://www.fao.org/in-action/forest-landscape-restoration-mechanism/en/>

أجل الغابات للفترة 2017-2030 وأدوات التمويل الرئيسية الحالية للغابات. وعلاوة على ذلك، أخذت المنظمة أيضاً في الاعتبار الدروس المستفادة من الجهود التي بذلتها في الماضي وتلك التي تبذلها في الحاضر لمساعدة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية على حشد الموارد المالية من أجل إدارة الغابات على نحو مستدام. وتعرض الوثيقة المعنونة الإطار العالمي للغابات وآليات التمويل الرئيسية المرتبطة بالغابات²³ هذه التطورات والدروس المستفادة.

19- وبناء على هذه الاعتبارات، من المرجح أن يؤدي إنشاء صندوق استثماري للمنظمة قائم بذاته لتنفيذ خطة العمل العالمية في مجال الموارد الوراثية الحرجية إلى تعبئة كميات محدودة من الموارد المالية الجديدة لهذا العمل في البلدان النامية، وستنجم عنه تكاليف مرتفعة للمعاملات. وبالتالي، فستكون المشاريع القطرية أو الإقليمية في مجال الموارد الوراثية الحرجية الممولة عبر صندوق استثماري مماثل، قصيرة الأجل وصغيرة من حيث الميزانية. ولذلك، من المرجح ألا تكون هذه المشاريع قادرة على تحقيق تأثيرات طويلة الأمد وعلى تحسين إدارة الموارد الوراثية للغابات في البلدان النامية. فمن الضروري إذًا إيجاد نهج بديل لنهج الصندوق الاستثماري.

20- ويجري اقتراح النهج التالي لحشد الموارد المالية بشكل فعال من حيث التكلفة لتنفيذ خطة العمل العالمية.

(1) أولاً، ولأسباب فنية ومالية على حد سواء، يتمثل الاقتراح في تعميم الإجراءات السائدة لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام في إجراءات أوسع نطاقاً وأكثر شمولاً يدعمها مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ وسائر آليات التمويل المتعددة الأطراف من أجل تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات وتدابير التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدة آثاره القائمة على الغابات. وسيتوافق هذا النهج مع إعلان كانكون لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي الذي انعقد في عام 2016 والذي حثَّ الأطراف على تعزيز جهودها الرامية إلى تعميم صون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في مختلف القطاعات وعبرها، بما في ذلك الزراعة والحراجة ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والسياحة على جميع المستويات والنطاقات.

(2) ثانياً، وبالتوازي مع جهود التعميم، سيجري حشد الموارد المالية من جميع المصادر الممكنة لاتخاذ إجراءات استراتيجية في مجال الموارد الوراثية الحرجية، مثل تنمية القدرات وبلورة الاستراتيجيات الوطنية وتعزيز النظم الوطنية لبذور الأشجار مثلاً. وينبغي لهذه الإجراءات الاستراتيجية أن تتوافق مع مجالات الأولوية الاستراتيجية الأربعة لخطة العمل العالمية وأن توضع خصيصاً لتلبية الاحتياجات والظروف الخاصة بمختلف البلدان والأقاليم. ومن شأن هذا النوع من العمل الاستراتيجي الذي تقوده البلدان في مجال الموارد الوراثية الحرجية، أن يرفع أيضاً من تأهب البلدان وقدرتها على تنفيذ مشاريع واسعة النطاق ذات صلة بالغابات.

(3) ثالثاً، من الضروري التعاون مع مبادرات التمويل القائمة وذات الصلة بالغابات من أجل، على سبيل المثال لا الحصر، التأكيد على أهمية الاستثمار في الموارد الوراثية الحرجية، والتوعية بشأن الدور الأساسي الذي تضطلع به هذه الموارد في الإدارة المستدامة للغابات. وينبغي أن يشمل هذا التعاون تبادل

المعلومات بشأن مصادر التمويل الممكنة مع تجنب ازدواجية الجهود. وقد طلبت الهيئة من المنظمة، كجزء من استراتيجية تنفيذ خطة العمل العالمية، جمع المعلومات وصيانتها وتحديثها بانتظام على موقعها الإلكتروني بشأن ولايات الجهات المانحة والسياسات ومعايير التأهل وإجراءات تقديم مقترحات متعلقة بالموارد الوراثية الحرجية.²⁴ وبما أن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات قد سبق وأنشأ الشبكة العالمية لتيسير التمويل الحرجي لغرض مماثل وهو دعم تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، يمكن للمنظمة أن تتعاون مع الشبكة العالمية لتيسير التمويل الحرجي من أجل إتاحة المعلومات بشأن فرص التمويل في مجال الموارد الوراثية الحرجية، وبالتالي تجنب ازدواجية العمل. وبالإضافة إلى إتاحة المعلومات الخاصة بمصادر التمويل، تشجّع الشبكة العالمية لتيسير التمويل الحرجي الاستراتيجيات الوطنية للتمويل الحرجي وتيسر الحصول على مصادر التمويل القائمة والناشئة.

21- واستنادًا إلى هذا النهج، أعدت المنظمة مشروعًا لاستراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية لكي تعرضه على جماعة العمل في دورتها الخامسة. ورُحِّبَت جماعة العمل باقتراح تعميم صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها في الإجراءات والأنشطة الأكثر شمولاً التي توضع بهدف تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدة آثاره من خلال آليات تمويل معتمدة. وطلبت جماعة العمل من الأمانة الحرص على أن يُدرج ضمن الوثيقة الإطار الخاص بالأنشطة الإضافية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها. وطلبت جماعة العمل من الأمانة أن تعدّ، استنادًا إلى التعليقات الواردة أثناء الدورة الخامسة، نسخة محدثة لمشروع استراتيجية التمويل لكي تنظر فيها الهيئة في دورتها الحالية. وتعرض الوثيقة المعنونة مشروع استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها النسخة المحدثة لمشروع استراتيجية التمويل.²⁵

أوجه التعاون والشبكات الإقليمية

22- أوصت الهيئة في دورتها الأخيرة المنظمة بمواصلة تنسيق ودعم تنفيذ خطة العمل العالمية بالتعاون مع الشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية.²⁶ وواصلت المنظمة التعاون مع الشبكات الإقليمية وهي تخطط لتعزيز دور هذه الأخيرة في عملية تنفيذ خطة العمل العالمية، وذلك رهناً بتوافر الموارد المالية.

23- وقد ساهمت المنظمة أيضاً في حلقة العمل الإقليمية التي نظمتها رابطة آسيا والمحيط الهادي لمؤسسات البحوث الحرجية، والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي للمنسقين الوطنيين وسائر الخبراء في برنامج الموارد الوراثية الحرجية في آسيا والمحيط الهادئ في كوالالمبور، ماليزيا، في مارس/آذار 2017. وقد استعرض المشاركون في حلقة العمل استراتيجية التنفيذ الإقليمية لخطة العمل العالمية وصاغوا استراتيجية جديدة للفترة 2018-2022. وقد عرضت الاستراتيجية المنقحة على هيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ التابعة للمنظمة في دورتها السابعة والعشرين التي عقدت في كولومبو، سرى لانكا، في

²⁴ المرفق هاء (رابعاً) بالوثيقة CGRFA-15/15/Report

²⁵ الوثيقة 4/Inf. CGRFA-17/19/10.2

²⁶ الفقرة 73 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report

أكتوبر/تشرين الأول 2017.²⁷ وقد رحّبت هيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ بوضع الاستراتيجية الإقليمية لتنفيذ خطة العمل العالمية، وأوصت بأن تواصل المنظمة تعاونها مع برنامج الموارد الوراثية الحرجية في آسيا والمحيط الهادئ وسائر المبادرات ذات الصلة في مجال الموارد الوراثية الحرجية في الإقليم.²⁸

24- وفي مطلع عام 2019، ستعقد منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي حلقة عمل إقليمية للمنسقين الوطنيين في برنامج الموارد الوراثية الحرجية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وتهدف حلقة العمل هذه إلى استعراض التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة الإقليمية التي من شأنها المساهمة في تنفيذ خطة العمل العالمية. وخلال حلقة العمل السابقة لبرنامج الموارد الوراثية الحرجية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التي عقدت في دوالا، الكاميرون، في عام 2016، وضع المنسقون الوطنيون استراتيجية إقليمية لتنفيذ خطة العمل العالمية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.²⁹

25- وواصلت المنظمة تعاونها مع الشبكات الإقليمية في أوروبا وأمريكا الشمالية. فقد أدرج البرنامج الأوروبي للموارد الوراثية الحرجية³⁰ الأولويات الإقليمية ذات الصلة من خطة العمل العالمية في قائمة أعماله الحالية. وقدمت المنظمة مدخلات للاجتماع السنوي لجماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحرجية التابعة لهيئة غابات أمريكا الشمالية³¹ الذي انعقد في بروفو، الولايات المتحدة الأمريكية، في أكتوبر/تشرين الأول عام 2017. وقررت جماعة العمل أن تحدد الأولويات الاستراتيجية لخطة العمل العالمية المهمة بالنسبة إلى الإقليم وأن تعمل من أجل تعزيز المساهمة الإقليمية في تنفيذ هذه الخطة.

رفع مستوى الوعي وتبادل المعلومات

26- واصلت المنظمة بذل جهودها الرامية إلى رفع مستوى الوعي الدولي بخطة العمل العالمية وبأهمية الموارد الوراثية الحرجية. وفي إطار مشاركة المنظمة في مبادرة مجموعة أدوات الإدارة المستدامة للغابات التي تتيح لمالكي الغابات ومديريها وسائر أصحاب المصلحة الحصول بسهولة على الأدوات ودراسات الحالات وغيرها من الموارد ذات الصلة التي تسهل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، قامت المنظمة بالترويج لخصص للتعلم على صون الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها³² وإنتاج مواد التكاثر الحرجية.³³ وفي مارس/آذار 2017، قدمت المنظمة معلومات محدّثة عن تنفيذ خطة العمل العالمية للاجتماع السنوي الأول لمشروع GENTREE³⁴ الذي تموله المفوضية الأوروبية والذي انعقد في مدريد، إسبانيا.

²⁷ الوثيقة FO: APFC/2017/10.

²⁸ الوثيقة FO:APFC/2017/REP.

²⁹ <https://www.biodiversityinternational.org/research-portfolio/forests/saforgen/>

³⁰ <http://www.euforgen.org>

³¹ <https://www.fs.fed.us/global/nafc/genetics/aboutus.htm>

³² <http://www.fao.org/sustainable-forest-management/toolbox/modules/forest-genetic-resources/basic-knowledge/en>

³³ <http://www.fao.org/sustainable-forest-management/toolbox/modules/forest-reproductive-material/basic-knowledge/en>

³⁴ <http://www.gentree-h2020.eu/>

27- وعقدت المنظمة اجتماعات إقليمية حول التكنولوجيات البيولوجية الزراعية في آسيا والمحيط الهادئ³⁵ وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى³⁶ عام 2017. وخلال هذه الاجتماعات الإقليمية، تم عرض ومناقشة أوجه تطبيق التكنولوجيا البيولوجية في قطاع الغابات لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها. وفي إطار الاجتماع لإقليم آسيا والمحيط الهادئ، أصدرت المنظمة شريط فيديو حول استخدام زراعة الأنسجة في نشر زراعة الأشجار في تايلاند.

28- وفي سبتمبر/أيلول 2017، قدمت المنظمة مساهمات في إطار تنظيم جلسة حول الموارد الوراثية الحرجية خلال مؤتمر الذكرى الخامسة والعشرين بعد المائة للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، الذي عقد في فريبورغ، ألمانيا. وعلاوة على ذلك، قدمت المنظمة معلومات محدّثة عن عملية رصد تنفيذ خطة العمل العالمية للاجتماع السنوي لخطة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المتعلقة بالبذور والنباتات الحرجية الذي عقد في كوبنهاغن، الدنمارك في أكتوبر/تشرين الأول 2017.

29- وأصدرت المنظمة كمساهمة إضافية في إطار تبادل المعلومات، الطبعة الثانية من دليل الزراعة الذكية مناخياً³⁷ في نوفمبر/تشرين الثاني 2017. وتتضمّن هذه النسخة فصلاً عن إدارة الموارد الوراثية الحرجية كجزء من الوحدة الخاصة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

30- وفي يونيو/حزيران 2018، اطّلت لجنة الغابات التابعة للمنظمة خلال دورتها الرابعة والعشرين على القرارات ذات الصلة الصادرة عن الهيئة فضلاً عن أنشطة جماعة العمل. ورحّبت اللجنة بإعداد التقرير الثاني لحالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم المتوقع صدوره عام 2023، وأتنت على العمل الذي تقوم به جماعة العمل. وناقشت اللجنة دور التنوع البيولوجي في قطاع الغابات، ودعت البلدان الأعضاء إلى تعزيز تنفيذ خطة العمل العالمية. وعلاوة على ذلك، طلبت من المنظمة مواصلة تنسيق ودعم تنفيذ خطة العمل العالمية، ورفع التقارير بصورة منتظمة إلى اللجنة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ هذه الخطة.

ثالثاً - التوجيهات المطلوبة

31- قد ترغب الهيئة في القيام بما يلي:

- (1) الأخذ علماً بالتقرير الأول عن تنفيذ خطة العمل العالمية؛
- (2) ودعوة البلدان إلى مواصلة تنفيذ خطة العمل العالمية، وتشجيعها على معالجة نتائج التقرير الأول عن تنفيذ خطة العمل العالمية، حسب الاقتضاء؛
- (3) والنظر في الصيغة المنقحة لمشروع الخطوط التوجيهية الطوعية لإعداد استراتيجيات وطنية للموارد الوراثية الحرجية، على النحو الوارد في الوثيقة CGRFA-17/19/10.2/Inf.3 بغية اعتمادها؛

³⁵ <http://www.fao.org/asiapacific/events/detail-events/en/c/1440>

³⁶ <http://www.fao.org/africa/events/detail-events/en/c/1035227>

³⁷ <http://www.fao.org/climate-smart-agriculture-sourcebook/ar/>

- (4) والنظر في مشروع استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية على النحو الوارد في الوثيقة -CGRFA 17/19/10.2/Inf.4 بغية اعتماده؛
- (5) وتشجيع البلدان على العمل بنشاط لتعميم الإجراءات السائدة لصون الموارد الوراثية الحرجية في إجراءات أوسع نطاقاً وأكثر شمولاً من أجل تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات وتدابير التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدة آثاره القائمة على الغابات، فضلاً عن تحديد الاحتياجات لإجراءات محددة واستراتيجية في مجال الموارد الوراثية الحرجية؛
- (6) والطلب من المنظمة بمواصلة تنسيق ودعم تنفيذ خطة العمل العالمية، بالتعاون مع الشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والمنظمات الدولية ذات الصلة؛
- (7) وتشجيع الجهات المانحة على دعم تنفيذ خطة العمل العالمية واستراتيجية تمويلها؛